

## 5727- فضل التوحيد وهل يعذر الإنسان إذا وقع في الشرك جاهلاً

### ؟ - الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

احسن الله اليكم. اه هذا الاخ سعد يقول فضيلة الشيخ حدثونا عن فضل التوحيد. وهل من وقع في الشرك الاكبر وهو طول عمره يفعل هذا ومات عليه هل يعذر بالجهل وما هو ضابط العذر بالجهل؟ فضل التوحيد فضل عظيم لانه يخرج من - 00:00:00  
الكفر والشرك الى توحيد الله وافراده بالعبادة فيعيش المسلم على عبادة الله وعلى نور من الله سبحانه وتعالى وكل ما من خير انه يثاب عليه ويؤجر عليه مع التوحيد. واما المشرك فلا يقبل له عمل ولا ينفعه عمل صالح. ما دام على الشرك - 00:00:20  
يدل على فضل التوحيد ومن اعظم فضائل التوحيد انه ينجيك من النار ويدخلك الجنة يوم القيمة وتكون من اهل الجنة خلاف المشرك فانه يكون من اهل النار انه من يشرك بالله قد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار. وما للظالمين من انصار. وبعد بعثة الرسول صلى الله - 00:00:40

عليه وسلم ونزول القرآن الكريم والسنن النبوية ووجود العلم والعلماء زال الجهل والحمد لله الذي لا الذي يعيش مع ويقرأ القرآن ويسمع الأحاديث والخطب والمواعظ ومحاضرات والدروس هذا لا يجهل امر الشرك الشرك من الامور الظاهرة - 00:01:00  
التي توعد الله عليها باشد الوعيد فامرها واضح جلي الذي يعيش مع المسلمين ويسمع القرآن ويسمع الأحاديث والنصوص ويسمع برامج الاعلامية في العقيدة هذا بلغته الدعوة وقامت عليه الحجة. فلا يعذر لبقائه على الجهل وعلى الشرك بامر - 00:01:20  
ظاهر واضح انما يعذر بالجهل من عاش بعيداً عن المسلمين ولم يسمع القرآن ولم يسمع شيئاً من العلم فهذا هو الذي يعذر بالجهل ويكون مثل اصحاب الفترة الذين يوكل امرهم الى الله سبحانه وتعالى. وهذا قليل في الناس. خصوصاً الان بعد ما قويت وسائل الاعلام - 00:01:40

بلغت المشارق والمغارب وصار كل يسمعها وكل يقرأها وهذا من حكمة الله لاقام الحج لاقامة الحجة كان الاسلام في الاول ينتشر بالجهاد والدعوة الى الله ولما ضعف الجهاد او قل او انعدم وضعف الدعوة الى الله على بصيرة صارت وسائل الاعلام مما اقام الله - 00:02:00

بها الحجة على عباده فلا يبقى احد لا يدرى عن الشرك وعن التوحيد وعن الجنة وعن النار لا احد يجهل تحريم الزنا لا احد يجهل تحريم الشرك لا احد يجهل تحريم الربا لا احد يجهل تحريم الخمر والمسكرات هذى امور واظحة ولا احد يجهل تحريم القتل - 00:02:20

النفوس بغير حق هذى كلها امور واضحة. لا يعذر الانسان بدعوى الجهل فيها. لانها واظحة والانسان يسمعها ويقرأها ويعيش في مجتمع مسلم آآفكيف يدعى انه جاهل؟ فهذا لا يعذر بالجهل. الى متى الجهل؟ وهذا بامكانه ان يسأل بامكانه ان يتعلم فيزول جهله - 00:02:40

لكنه قصر وفرط فهو الملوم في هذا. نعم - 00:03:00